العرب
الثلاثاء 2020/06/30
السنة 43 العدد 11747

سعوديان ومصري وبرنامج إماراتي يتوجون بجائزة الأمير عبدالله الفيصل الشعرية

«أمير الشعراء» يفوز بجائزة أفضل مبادرة في خدمة الشعر العربي

مع اختتام دورتها الثانية، تؤكد جائزة الأمير عبدالله الفيصل العالمية للشعر العربي على رهانها في دعم الشعر العربي واللغة العربية، من خلال تتويجها للتجارب العربية والشعر المسرحي والقصيدة المغناة إضافة إلى اهتمامها بتتويج أهم المبادرات الشعرية على نطاق العالم العربي.

برنامج دعم الشعر والشعراء

الرياض – أعلن مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة ورئيس مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي الأمير خالد الفيصل أسماء الفائزين بجائزة الأمير عبدالله الفيصل العالمية للشعر العربي في دورتها الثانية.

وفاز في فرع التجربة الشعرية وقيمتها نصف مليون ريال الشاعر عبداللطيف بن يوسف المبارك من السعودية، أما الفائز في فرع الشعر المسرحي عن مسرحيته "البيدق الأخير" وقيمتها 200 ألف ريال فكان الشاعر سيد محمد عبدالرزاق من مصر، بينما نالت جائزة فرع القصيدة المغناة عن أغنية "دمشق" وقيمتها 200 ألف ريال الشاعرة هيفاء بنت عبدالرحمن الجبري من السعودية، وآلت جائزة أفضل مبادرة في خدمة الشعر العربي، وقيمتها 100 ألف ريال، إلى برنامج أمير الشعراء من دولة الإمارات العربية المتحدة.

جائزة عالمية

استقبلت أمانة الجائزة خلال هذه الدورة الثانية أكثر من 90 مترشحا من مختلف الدول العربية، منهم 57 في حقل الشعر العربي و23 في الشعر المسرحي و10 في فرع القصيدة المغناة.

وتعد جائزة الأمير عبدالله الفيصل للشعر العربي جائزة عالمية، أعلن عنها الأمير خالد الفيصل في نوفمبر 2018، تحت إشراف أكاديمية الشعر العربي بجامعة الطائف في السعودية، وتمنح للشعراء العرب لتحفيز وتنمية الإبداع الشعري، وللمبادرات البارزة، حيث يتم التفاضل والاختيار من خلال متابعة لجنة مختصة للمبادرات وأثرها في خدمة الشعر العربي، وذلك ضمن نطاقات المبادرة والتي تتمثل في البحث العلمي والدراسات النقدية، الملاحق الأدبية في الصحف والمجلات، البرامج الشعرية في وسائل الإعلام المرئي والمسموع، المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتحمل الجائزة اسم الشاعر الراحل الأمير عبدالله الفيصل، وهو شاعر شهير من شعراء الأغنية العربية (الفصحى والنبطي)، تغنى بقصائده العديد من نجوم الغناء العربي والشعبي أبرزهم أم كلثوم، واهتم بالكتابة عن شعره الكثير من الباحثين والنقاد سواء أكانت كتابات في صحف ودوريات أو دراسات متخصصة في رسائل جامعية، ولعل أبرز من كتبوا عنه الدكتور طه حسين، والدكتور أحمد كمال زكي، والدكتور حسن الهويمل والدكتور سعد ظلام والدكتور صابر عبدالدايم.

ويسعى القائمون على الجائزة إلى الحفاظ على اللغة العربية من خلال نشر الشعر العربي الفصيح وتعزيز وجوده ودوره في المجتمع، بالإضافة إلى دعم حركات تجديد القصيدة العربية مع الحفاظ على امتدادها وتاريخها.

أمير الشعراء

يعتبر برنامج أمير الشعراء، والفوز بجائزة الأمير عبدالله الفيصل العالمية للشعر العربي في دورتها الثانية لأفضل مبادرة في خدمة الشعر العربي، إحدى أهم مبادرات لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي.

وإثر الإعلان عن تتويج البرنامج، قال فارس خلف المزروعي، رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، إن برنامج أمير الشعراء أسهم بشكل كبير في ترسيخ الأصالة وقيم الجمال والإبداع والتميز في مسيرة الشعر العربي الفصيح وإعادته لمركزه الأبرز في المنطقة العربية.

وأوضح رئيس اللجنة، الجهة المنتجة للبرنامج الشعري، أن البرنامج وعلى مدار 8 مواسم حقق جماهيرية واسعة، ويواصل احتضان المبدعين في سماء الشعر العربي الفصيح، مؤكدا أن البرنامج ساهم في ضخ دماء شعرية جديدة في الوطن العربي، وكذلك توثيق إصداراتهم ونتاجهم الشعري عبر إصدار العديد من الدواوين للشعراء المشاركين خلال السنوات الماضية عبر أكاديمية الشعر بلجنة إدارة المهرجانات، التي وثقت أيضا جميع القصائد الشعرية للمسابقة في دوراتها السابقة عبر إصدارها دواوين جمعت مشاركات الشعراء في هذه الدورات.

وثمن المزروعي فوز البرنامج بالجائزة التي وصفها بإحدى أبرز مبادرات دعم الأدب في تاريخ المنطقة، وقال "هذا الالتقاء بين إرادتين تسعيان لرفع ديوان العرب لأعلى مراتبه، وإعادته لمركزه الأبرز في المنطقة العربية، هو بعث للغة العربية في سائر أقطار الشرق الأوسط، وأن تنال تجربة أمير الشعراء هذا التقدير الذي نعتز به بالغ الاعتزاز، لأمر يدفعنا قدما لتقديم المزيد على أفضل نحو ممكن".

وأوضح الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية وعضو لجنة التحكيم في برنامج "أمير الشعراء"، أن جائزة الأمير عبدالله الفيصل العالمية للشعر العربي تكتسب مكانتها في عالم الجوائز نظرا لموضوعيتها وجديتها، ولجامعة الطائف، معتبرا فوز "أمير الشعراء" بأفضل مبادرة في خدمة الشعر بجائزة الأمير عبدالله الفيصل تتويجا لاهتمام أبوظبي بتاج الفنون العربية، واعترافا بقيمته وأثره الإيجابي في خدمة اللغة.وأكد منصور الحارثي مدير أكاديمية الشعر في المملكة العربية السعودية أن فوز برنامج أمير الشعراء فوز مستحق بعد سنوات من الجهد والاستمرارية والتطوير، كأفضل مبادرة لخدمة الشعر العربي، لما به من تطوير خلاق وحرفي، بما يخدم الشعر في المنطقة ككل، وهذا ما لمسناه كلجنة تحكيم حقا منه كونه برنامجا لنشر الثقافة ودعن اللغة العربية وفنونها..

> **برنامج «أمير الشعراء» ساهم في ضخ دماء شعرية جديدة في الوطن العربي وفي توثيق إصدارات الشعراء ونتاجهم الشعري**

وقال سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، إن الفوز بالجائزة المرموقة التي ترعاها المملكة العربية السعودية، ويترأسها الأمير خالد الفيصل عن طريق أكاديمية الشعر في السعودية، يؤكد أن الإمارات أصبحت من أهم مراكز الدعم للأدب والشعر خلال السنوات الماضية، وبرنامج أمير الشعراء وشاعر المليون وغيرهما من المبادرات في نفس السياق تأتي ضمن رؤية بعيدة المدى للنهوض بالشعر والأدب، ضمن منظومة أكبر لدعم الفن والإبداع في الإمارات والعالم، بعد أن أصبحت أبوظبي ودولة الإمارات من أكبر مؤثري وصانعي المشهد الثقافي العربي.

> **الجائزة تسعى إلى الحفاظ على اللغة العربية من خلال نشر الشعر العربي الفصيح وتعزيز وجوده في المجتمع**

مديرو المعارض العربية ينادون ببناء منصة افتراضية

أبوظبي – أوصى الاجتماع الافتراضي لمدراء معارض الكتاب العربية، الذي عقد برعاية اتحاد الناشرين العرب، باقتراح بناء منصة افتراضية مشتركة لإقامة المعارض العربية ووضع خطة تسويقية للترويج للمعارض الافتراضية، وتشجيع القراء على زيارتها واقتناء الكتب من خلالها، إلى جانب تشجيع الناشر العربي على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في النشر.

كما أوصى الاجتماع الذي شاركت فيه عدة جهات ثقافية عربية ببناء منصات رقمية مستدامة تكون متاحة للناشرين العرب بالإضافة إلى التعاون مع اتحاد الناشرين العرب لإرسال قوائم الكتب الحديثة إلى الجامعات والمعاهد والجهات الثقافية والتعليمية والتركيز على دور الناشر العربي بتطوير المحتوى وطرح ما هو جديد في صناعة النشر، مع دعم فكرة إقامة معارض وفعاليات داخلية للناشرين المحليين.

وحضر الاجتماع، الذي ناقش واقع معارض الكتب في الدول العربية في ظل تحديات انتشار جائحة كوفيد – 19، عدد من مدراء معارض الكتاب العربية، ولجنة المعارض في اتحاد الناشرين العرب، بالإضافة إلى عدد من أعضاء مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب.

وتناول الاجتماع عددا من المواضيع والمحاور التي طرحت للنقاش، لصياغة توصيات تساهم في إيجاد حلول عملية لمستقبل معارض الكتب والنشر العربي في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم.

وكان موضوع "واقع معارض الكتب حاليا" أحد أبرز المحاور التي تمت مناقشتها في الاجتماع، بجانب تسليط الضوء على واقع الناشرين العرب والصعوبات التي يواجهونها إضافة إلى طرح رؤية المعارض الافتراضية وإبراز دورها في نشر الثقافة والمساهمة في إيصال الكتاب إلى القارئ وغيرها من المواضيع الهامة التي تتعلق بالناشرين والكُتاب العرب.

وسعى المجتمعون خلال اللقاء إلى الوصول لرؤية مشتركة حول واقع معارض الكتب لضمان استمرارية أعمال النشر العربي وصناعة المعارض بشكل عام. وقال عبدالله ماجد آل علي المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي إن الواقع الذي نعيشه اليوم فرض قيودا على الطباعة والنشر والمعارض بشكل عام، وجعل من الإنترنت المرجع الأول للمستخدم للتزود بالمعلومات، خصوصا في ظل حاجتنا للالتزام بالتباعد الاجتماعي والبقاء في المنازل، ما يدفعنا للتفكير في إيجاد حلول بديلة من شأنها أن تعزز النشر باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

وأضاف آل علي "من المهم والضروري تنسيق الجهود بين إدارات معارض الكتب في الوطن العربي للتخفيف من آثار الوباء على المعارض والكتاب العربي، ودعم جهود الناشر العربي ليتمكن من مواكبة التحول الرقمي في النشر".

ضرورة تغيير طرق العرض

وفاة صلاح الدين الصيد أشهر مخرج تونسي

تونس – نعت مؤسسة التلفزة الوطنية ووزارة الشؤون الثقافية التونسيين المخرج التلفزي التونسي صلاح الدين الصيد، الذي وافته المنية الاثنين بعد تعرضه لوعكة صحية في شهر مايو الفارط جراء مرض عضال.

وصلاح الدين الصيد هو مخرج ومؤلف تونسي تلفزي، يُعد من أكثر المخرجين شعبية ونجاحا في هذا المجال. إذ نال شهرة واسعة لا في حدود المجال الفني والتلفزي فحسب بل وفي الشارع التونسي بمختلف شرائحه.

هذا وعُرف الراحل بإخراجه لسلسلة "شوفلي حل" الهزلية الشهيرة التي اقتحمت بيوت التونسيين وأعيدت في أكثر من مناسبة على قناة الوطنية 2.

كما قدم الراحل العديد من الأعمال التلفزية في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، ونجح من خلال المسلسلات الدرامية والكوميدية التي ألفها أهم كتاب السيناريو على غرار علي اللواتي وحاتم بالحاج وغيرهما.

> **المخرج قدم العديد من الأعمال الدرامية والهزلية التي كانت علامات فارقة في تاريخ الدراما التونسية**

وفي رصيد الفقيد عدد هام من المسلسلات منها "ليام كيف الريح" و"أمواج"، ومسلسله الشهير «الخطاب على الباب» في جزءين، «عشقة وحكايات»، «منامة عروسية»، «قمرة سيدي المحروس»، «الوتيل»، «عند عزيز»، «شوفلي حل» و"نسيبتي العزيزة" وغيرها من الأعمال الدرامية.